

امتت با لله وكفرت به فحسب الله على من علمه وسلم حتى يدت فاجدتم قال لا بل يغيبه الله بما يحب
المومن قالوا وكان اكثر الناس تبسا والجهنم نفسا لم ينزل عليه قران او ذكر الساعة او كتب
لخطبه وكان اذا سور وجهه حيا حسنا لسر في وان وعظ وعظ بعد فان غضبه لم يكن بعضا لله
لم يغيبه شي وكذا كان في امورهم وكان اذا نزل به امر فوض الامر ونزل اليه من الجحيم
والقوة وسالوا مستنزل اليك فيقول اللهم ارادني خيرا وارادني انا ابعده وارادني المنكر مستكرا وارادني
اجتنابه واعلم ان ينسب اليه كل ما يقع هو اي يفره ويتركه او جعل هو اي تبعه لعا عندك وخذ
رضي بعض من علم في عاقبه واهدني لما اختلفت فيه من الخير ياذنك فانك من نبت ان شرط مستقيم
باب احكامه واداءه في الطعام على الصائم كان من الله وسلم يا كل
ما رجب وكان احيا الطعام اليه ما كان على صفة والصفت ما نزلت عليها الا يدى كل اذا
وضعت للمادة قال بسم الله اللهم جعله نعمة مستكورة يصلها نعمة الجنة وكان كثير اذا
جلس يا كل جمع وكينده ويرقد منه كالحبس المصلي لان الرتبة تكون فوق الرتبة والفرد
فوق الفرد وكان لا ياكل كافر ويقول انه يفره ويتركه وان الله قال بطعاما ارا فابروه وكان
ياكل ما يليه وياكل ما يابعه الثلاث وربما استعان بالربعة ولم يكن ياكل ما صعبه وفقر ان ياكل
اكله الشيطان وجاء عمن يزعمان بما لودج فاكل منه وقال ما هذا يا اعداه فقال بل
انت وامر رسول الله يجعل السم والعسل في برمة وتضع على المار ثم تغلبه ثم تاخذ
مع الحنطة اذا احدث ثم تغلبه ثم يسرح حتى ينضج وما كان يركى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
الطعام طيب وكان ياكل من السمع غير منجس وكان ياكل القثا والطيب والجلو وكان احب
التواكله الرطب ايماء الطبخ والحب وكان ياكل البطح والخمر والسكر وربما اكله بالربط
وسقن بالبدن جميعا والكل ما رطبها كان في منته وكان يحفظ النوى ليس ياكله
به شاة فاشارة بالنوى فيجعله ياكل في بدو اليسرى وهو باليمين حتى يفرغ والضمير الشاة
وكان ياكل الغنم خرا يركى رواه على الجنة كجز اللولو وهو الماء الذي يتقطر منه
وكان ياكل طعامه المار وكان يجمع الثمر بالبن وسيم الاطلس وكان احب الطعام اليه اللحم
ويقول هو نزل في السمع ويول هو سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولوسالت رثان شخصه كل
بجوع ففعل وكان ياكل الطعام المر بالخبز والخبز وكان يحمل الخبز ويؤكل منها حتى يوشق
قال عيشة من اهدى كان يقول يا عاتمه اذا احدثت فذرا فاكروا في من الدنيا فانه يبئد
قلب

بينه

قلب الخبز وكان ياكل لحم الطير الذي يعاد وكان لا يشبعه ولا يعيد ويحذف ان يعاد له فيؤكل
به فياكله وكان اذا اكل اللحم يطعمه راسه الله ودفعه اليه ثم يمشي اليه شاة وكان ياكل الخبز
والسمن وكان يحب من الشاة والذراع والكفت ومن القدر الدبا ومن الصاع والحل ومن السم
الخبز ودعا في الخبز بالبركة وقال هي من الجنة وشاة من السم والخبز وكان يحسب القوس
العذب والنا ذرجه والبقلة الحما تال الرطب ولا ياكل البقطن والمثانة والمرارة
والعدس والحيا والدم ويكره ذلك وكان لا ياكل اللحم ولا العسل ولا الكرات وما ذم طعاما
فان انا محبة كله وان عاقبه لم يوصيه وكان يبيء بالصب والحبال ولا يجرهما وان
يلعن الصحة ويقول اخر الطعام الكبر بركه ويلعن ابا بعه من الطعام حتى يجر وكان الصبر
يد به بالمدل حتى يلعق اما بعه واحا واحا ويقول انه لا يدرك في اي الاصابع
البركة فاذا فرغ قال الحمد لله الذي جعلنا من الطعام ما يستعمله ويستعمله واروت لك الحمد
غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه وكان اذا اكل اللحم والخبز حاصه غسل يديه
ثم تمس بعض الماء على وجهه وكان يشرب في ثلاث دفعات وله في كل شربة في
اولها ثلث تحميدات وكان يحس مصا ولا يعب عبا وربما كان يشرب بنفسه واحد
حتى يفرغ وكان لا يندفس في الاثا بل ينجف عنه وكان يفرغ فضل سورط من ثلثه
فان كان من هل يبساره اجل رتبة قال الله في ثلثه السنة ان لو طي فان احببتا نزلتم
واي با تا فنه لبت وعسل فاني ان يشربه وقال شربنا في شربة اذا ما في انا واحد
ثم قال لا احرمه ولكن اكره الخمر والحساب فيقول الدنيا عذرا واحبا التواضع فان من طامع
له رنعه وكان في بيته شديدا من العاقن لانيها طعاما والاشنة ه علم فان اطقوه
اهل وما اطعموه نبلوا ما سقوه شرب وربما فاه فاحد ما ياكل ويشرب نفسه والله اعلم
بالصواب **باب ادائه واحكامه في الماء من صلى الله عليه وسلم**
5 من صلى الله عليه وسلم يلبس في الثياب ما وجب من ازار او ورد او قنبر وجبة او غزاة لب
وكان يحبه الثياب الخضر وكان اكثرها منه العاص وكان يقول للبيه ما احب اليكم
وكفونا منها موناكم وكان يلبس القبا المحسوبة للرب وعز المحسوبة وكان في ثياب سديس بلديه
فخصن حتى به على سبوا لونه وكانت ثيابه كلها مشتمة ووق الكعبين بالبيس المار
فوق ذلك لاصف المساق وكان منصفه مشدودا ازاره على الازار في الصلاة وغيرها